فيه انها علقت عملت عن العمل يعني منعته من الاتصال
بما بعده والعمل في لفظه وبهذا ظهر الفرق بين التعليق
والالغا لان الملغي لا عمل له لفظا ولا تقديرا بمنزلة الحرف
المهمل والمعلق عامل معنى اذ لولاه لظهر فافهم والمنية
الموت والمنايا جمعها وطاشت السهم عن الهدف عدل
والمعني الموت لا يعدل سهامه عن احد **٥** وماكنت
ادري قبل عزة ما الهوي ولا موجعات القلب حتى
تولت قاله كثير عزة وهو من قصيدة من منتخبات
قصايده من الطويل الواو للعطف وما للنفي والتا
في كنت اسم كان وادري خبره وما الهوي مفعوله
والشاهد في ولا موجعات القلب حيث عطف بنصب
التا على محل مفعول ادري وهو بمعنى اعلم يقتضي
مفعولين وما الاستفهامية علقته عن العمل لفظا
وحتى للغاية بمعنى الي ان تولت **طهمع** كذاك ادبت
حتى صار من خلقي انني رايت ملاك الشيمة الادب
قاله بعض الفزاريين وقبله اكنيه حين اناديه لاكرمه
~~ولا القبه~~ ولا القبه والسوءة اللقب وهما من البسيط
وقد وقع هذا البيت مرفوع القافية عند الشراح ووقع
في الحماسة منصوب القافية ملاك الشيمة الادبا
والسوءة اللقبا وكذلك اشارة الي ما ذكر في قوله
اكنيه حين اناديه والكاف للتشبيه اي كمثل
الادب المذكور ادبت وهو على صيغة المجهول
وحتى

وحتى للغاية وانى بفتح الهمزة فاعل صار وملاك
الشيمة بكسر الميم وفتحها ما يقوم به والشيمة بالكسر
الخلق وارتفاعه بالابتدا والادب والشاهد فيه
ابطال عمل رايت بتقدير لام الابتدا والتقدير لملاك
الشيمة الادب هكذا اوله النحاة مستغفلين
مستشهدين به على انه لا ضرورة الي ذلك لاجل الالغاء
بل القافية منصوبة كما ذكرنا ويروى وجدت موضع
رايته **طهمع** ارجو وامل ان تدنو مودتها وما
اخال لدينا منك تنويل قاله كعب بن زهير بن ابي سلمى
الصحابي رضي الله عنه وهو من قصيدة المشهورة
التي اولها بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
من البسيط ارجو وامل جملتان من الرجاء والامل
وليس عطف الشي على نفسه لاختلاف اللفظ كما
في قوله تعالى فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما
ضعفوا وهذا العطف من خصايص الواو وان تدنوا
في محل النصب على المفعولية وان مصدرية
والتقدير دنو مودتها وسكنت الواو للضرورة
والشاهد في الغاء الفعل القلبي وهو اخال للتقدم
على مفعوليه وبذلك استدل الاخفش والكوفيون
وقيل انما الغي عملها لتوسطها بين النافي وهو ما والنفي
وقيل علقها عن العمل لام مقدرة اي وما اخال للدينا
وقيل ليست بملغات ولا معلقة بل المفعول الاول

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)